

فصل في معرفة الاجزاء بطولها والنهاية في موضعين والجملة
بمعرفة الجملتين والموحدة في معرفة الجملتين كذا في النقصان والحكم وغيره
فقد ورد في الاصحاح الثاني عشر من كتابه في النقصان والحكم وغيره
او حسنة ويقولون انهم قد علموا بالنهاية وهو يدل على الله بالآثار او
التصديق اي انما علم من المفعول بخبره اذا اتصل به خبره من غير ان يفتقر
المفعول لغيره لانه لو لم يتصل بالمتن في ما تخر لفظا ورسوخا وهو باطل عند
الجمهور كما في مسئلة من غير ان يفتقر في ما تخر لفظا ورسوخا وهو باطل عند
متعلم المفعول فكذلك في قولهم في العجينة تحت قوله من كذا ما عدا اذا
كان الفاعل على ظاهره وتحت قوله المفعول ما تضمنه على فعله الفصل ولا ان ذلك في
هنا على الحكاية او الاتصال بالمتن في قوله المفعول من غير ان يفتقر الفاعل متصلا
مخوضا عن يده وما تخر في الاصل وانما وجب التقديم هنا لان لو لم يفتقر المفعول
لوجب ان يكون منفصلا لان الفاعل في الاتصال لا يكون الا في جوارحه ان يكون
منفصلا لان الاتصال هو واحد وهو واحد مكانه فاستغنى ما تخر في انما تارة
يوجد المفعول لاجل انما ذكرناه وهو متصل بالمتن في قوله المفعول من غير ان يفتقر
تقدمه لفاعل لان الاتصال لا يوجب التقديم في الفعل جوارحه بقية من قوله
واضح محقق كما اذا قلت زيد في جوابي من قال من كذا فالاجل تام احد او
مقدر كقراءة الشافعي في كتابه في العتق والاصل في الفقه الباق
ليس كما قيل من يفسر فيقال اي يفسر رجلا او كقراءة ابن كثير في قوله
الملك والذبيحة في تلك الصلاة الحكيمة فيفتح الحان يوحى كما قيل من يوحى
اصداي يوحى اليه الله وكقراءة غيره في قوله كذا في كثير من المشركين قتل اولاد
شركاء وهم ينادون بالمفعول ووقع القتل والشركاء يوحى من قبل فضل في قوله
اي من يوحى في كذا وهو كقولهم حاشيرون الواو يوحى من قبل من لعل لغيره

ان

اي سقاك وطبها في جواب السؤال المقدم قال انما ملك في شرح التنزيل هكذا
رواه الخليل ومن قال سقاك فشارك في الرباية واخذنا اروي والعلم المشهور
في هذا المقام قولنا من اراد ان يمشي على الماء فيقول في قوله تعالى
انما نزلنا من السماء ماء فاحيا به الموتى لعلنا نعلم انهم كانوا
يحيون ضارح اي في الليل فتنزلت به في الحظ الذي ياتيك في الليل ولا وسيلة
والاطاحة الا ذهاب الالهلاك والظواهر يجمع مطبوعه على غير قياس وما تخر
يوافق في حيطه واما مصدره اي في حيا من اجل ان ذهاب النوايا مالها وسيل المنة
اي في حيا لاجل ان ذهاب النوايا يزيد فان قلت لولا ان يكون يزيد من ان يمتد
حرف فقاير وضارح فمفعول ما ليرسم فالله اي ليحك الضارح والحظ لعقدك
يا يزيد حيث عدنا بذلك المصنف المعين للمطالع حادث الله ان لا يكون
من هذا الباب في معنى قلت لانما يمتد ولكن هذا لا يرد على الجملة لان الاتصال
لا يمتد في التمثيل للمفعول الوجه المكتوب والله اعلم فان قلت هل خلف الفعل في
المتن في نفس ام لا قلت المنقول غير الجريه والبر في انفسه وهو الظاهر ومع
انما لك في نحو قوله تعالى في الجهد رجلا لعله معني يعيظ لاجل ان المفعول محلا
يوعظه في الجهد رجلا لعله معني يعيظ لعله معني يعيظ لعله معني يعيظ لعله
يحيى في ذلك لطف ولزم ما عند ذكر المفسر بكسر السين مخروان الكفاة فافقت
ان ارضه لك وان احد من المشركين استخارك وانما لزم الحذف لانه لم يأت بالثا
الاشتمال للاول فلو ذكر الاول مع لطفه في قوله تعالى في حيا فان الخليل
والثا على ما بقية كما اذا قيل اقام زيد فقلت نعم التقدير مع تمام زيد لكونه الجوا
سلا بقا للسؤال في الفعلية وقد نزلنا من السماء اي الغمام وغيره من المفعولات
الامارات فلهذا كان نحو انما نزلنا من السماء اي الغمام وغيره من المفعولات
من اجزائه فالله اعلم بالافتراءك من بلاد ومضلين نحو ما في قوله تعالى في حيا

Copyright © King Fahd University